

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4272 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال :
أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت Y كاتبت بريرة على
نفسها بتسعة أواق في كل سنة أوقية فأنت عائشة تستعينها فقالت : لا إلا أن يشاؤوا أن
أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة فكلمت بذلك أهلها فأبوا عليها إلا أن
يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة جاء رسول الله ﷺ عند ذلك فقالت لها ما قال أهلها فقالت :
لا ها ﷺ إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول الله ﷺ : (ما هذا ؟) فقلت : يا رسول الله ﷺ إن
بريرة أتتني تستعينني على كتابتها فقلت : لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون
الولاء لي فذكرت ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله ﷺ : ()
ابتاعها واشترطي لهم الولاء وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق) ثم قام A فخطب الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال : (ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ﷻ يقولون : أعتق
يا فلان والولاء لي كتاب الله ﷻ أحق وشرط الله ﷻ أوثق كل شرط ليس في كتاب الله ﷻ فهو باطل وإن كان
مئة شرط) فخيرها رسول الله ﷺ زوجها - وكان عبدا - فاخترت نفسها .
قال عروة : فلو كان حرا ما خيرها رسول الله ﷺ A من زوجها K إسناده صحيح على شرطهما